

## التعليق على كتاب ( إبطال التنديد ) ( ١١ )

محمد الشرافي

سم بالله. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال - 00:00:00  
الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى بباب ما جاء في منكر القدر. وقال ابن عمر رضي الله عنهما والذي نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد - 00:00:20

ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بنى انك لن تجد - 00:00:30

اذا طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فكتب ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة. يا بنى سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:00:50

يقول من مات على غير هذا فليس مني. وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم. فقال له اكتب فجرى في تلك الساعة وهو كائن الى يوم القيمة. وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. وفي - 00:01:10

المسند والسنن عن ابن الدileybi قال اتيت ابي ابن كعب رضي الله عنه فقلت في نفسي شيء في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهبه قلبي فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت على - 00:01:30

غير هذا لكتن من اهل النار. قال فاتيت عبدالله بن مسعود وحذيفة بن اليماني وزيد ابن ثابت رضي الله عنهم. فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:50

اما بعد فان الايمان بالقدر هو احد اركان الايمان و شأنه عظيم جدا وقد ظلت فيه فرقتان تتنسبان للإسلام. القدرية والمرجئة. القدرية والمرجئة وعقيدتنا في القدر ان الله عز وجل قدر كل شيء. قدر كل شيء خلقه. اعني اوجده - 00:02:10

فعلمته واراده وكتب مقادير كل شيء قبل خلق السماوات والارض الى قيام الساعة ما قبل ذلك وما بعد ذلك؟ لا نعلم هل هو مكتوب او لا؟ الذي نتيقن انه مكتوب ما كان قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:02:37

الى متى؟ اذا قيام الساعة ما بعد ذلك وما قبل ذلك؟ لا ندري مكتوب ام لا. ولكننا معلوم ومراد. ونؤمن بان الله خلق كل شيء مخلوق خلق كل شيء مخلوق اقول مخلوق ليخرج مثلا صفات الله عز وجل صفات الله فالقرآن منزل - 00:02:57

ليس مخلوقا وهذه مراتب القدر الاربعة العلم والمشيئة والكتابة والخلق. فما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. فكل شيء عند الله عز وجل بمقداره وما يحدث من خير او شر من صحة او مرض من سلم او حرب من كل شيء الله سبحانه قد علمه واراده - 00:03:21

وهو الحكمة بالغة قد نعلمها وقد لا نعلمها وقد يعلمها بعضا وهم اهل العلم ويجهلها من ليس من اهل العلم. وقد في هذى هذا الباب فرقتان تتنسبان للإسلام القدرية والمرجئة. فالقدرية قالوا وقبل - 00:03:47

نقرر مذهب السنة في فعل العبد. نقول العبد عندنا له قدرة ومشيئة وارادة وتصرف واختيار وعمل هذا الذي دلت عليه الأدلة ودل عليه الواقع والمحسوس انه عنده قدرة واختيار وعلم وقوه - 00:04:07

لكنها تحت قدرة الله ومشيئته وارادته ولو شاء الله ما فعل شيئا. هذا عقیدتنا في فعل العبد. القدرة القدرة فرقتان الاولى وهم كفار باجماع العلماء. وهم الذين يقولون ان الله لا يعلم فعل العبد حتى - 00:04:32

لا يقع حتى يقع. وهم الذين قال فيهم الشافعي ناظر وهم بالعلم. فان اقرروا به هزموا وان انكروه كفروا. يعني في علم الله نقول الله يعلم ولا لا؟ قالوا نعم هزموا لأنهم كانوا ينكرونها. وقالوا له الله ما يعلم فاتهم الله بالجهاد - 00:04:52

كفروا بذلك الفرقة الثانية وهم دون الغلة وهم من يقولون ان الله يعلم لكن لا قدرة لا قدرة له على فعل العبد فالعبد هو الذي يخلق فعل نفسه وهو لاء العلماء بعضهم كفارة وبعضهم انهم يكفرونهم. والظاهر والله اعلم ان عقیدتهم كفرية قطعا كفرية لكن من لم يكفرهم اعله - 00:05:12

انهم متأنلون فعوملوا بالجهل والجاهل حتى وان كان عندهم علم لكنهم جهلوه في في هذا الباب ما يكفرها؟ جهلوه يعني يقولون كيف ان الله عز وجل يقدر على العبد شيئا ثم يعذبه عليه؟ الان - 00:05:37

اسألك انت الزاني يزني بقدر الله وعلمه وارادته ولا لا الله قدر على يزني طيب كيف الله يعذبه شفت كيف؟ هذا موطن يقول كيف؟ نقول ننفي ذلك لأن لا نتهم الله بالظلم. فنقول اذا اوجدتكم خالق - 00:06:00

مع الله فروا من شيء ووقعوا في اشر منه. فروا من شيء وهم يقولون الله ما يظلم. اذا الله عاجز والله سبحانه وتعالى هناك خالق يعني جعلوا العبد خالقا. واضح؟ المرجية عكسهم. قالوا لأن العبد كالريش - 00:06:20

في مهب الريح. لأن تؤخذ ريشة عصفور ولا ذي تحطها في الهواء تطير. يقول ما لك اختيار ولا شيء احيانا اتكلم الان بغير اختياري انا ما لي قدرة ولا شيء ارفع ايدي ما رفعتها انا انزل ايدي ما نزلتها هكذا يقول طيب وايش؟ قال ان الله هو الذي قدر عليك - 00:06:40

وهو الذي فعل في كل شيء. لماذا؟ قال لأن لو اثبتت للعبد قدرة واختيار وعمل اشركنا اشركنا بالله. شف كيف؟ يعني فرقتان متقابلتان. هؤلاء انكروا قدرة الله على العبد وهو لاء قالوا العبد ما له قدرة ولا شيء. وتوسط اهل السنة قالوا لعبي قدرة واختيار وتصرف لكنها بمشيئة الله قدرة الله بعلم الله ولو - 00:07:00

الله مقتولون هذا خلاصة ما فيها ثم من وقع الانحراف في قدر من اخر عهد الصحابة. من اواخر عهد الصحابة وقع القدر قدرية سماهم النبي صلى الله عليه وسلم مجوس اهل النار. اقل مجوس. وجعلهم كلاب اهل النار - 00:07:30

ثم مجلس هذه الامة. لأنهم اثبتوا خالقا مع الله. وكلاب اهل النار منهم الخوارج. نعم احسن الله اليكم. قال الشارح باب ما جاء في منكر القدر اي من الوعيد. قال شيخ الاسلام مذهب اهل السنة في هذا الباب وغيره ما دل عليه الكتاب والسنة. وكان عليه السابقون الاولون من - 00:07:52

المهاجرين والانصار والذين تبعوهم بحسان. وهو ان الله خالق كل شيء وربه وملكه. وقد دخل في ذلك جميع الاعياد القائمة بنفسها وصفاتها القائمة بها من افعال العباد وغير افعال العباد. وانه سبحانه ما شاء كان وما لم يشاً لم يكن. فلا يكون في الوجود شيء الا بمشيئته وقدرته - 00:08:17

ولا يمتنع عليه شيء ولا يمتنع عليه شيء شاءه. بل قادر على كل شيء ولا يشاء شيئا الا هو قادر عليه. وانه سبحانه يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. وقد دخل في ذلك افعال العباد وغيرها - 00:08:37

وقد قدر مقادير الخالق قبل ان يخلقهم وقد ارزاقهم واجالهم واعمالهم وكتب ذلك. وكتب ما يصيرون اليه من شقاوة وسعادة. فهم يؤمنون بكل شيء وقدرته على كل شيء ومشيئته لكل ما كان. وعلمه بالأشياء قبل ان يكون. وعلمه بالأشياء قبل ان تكون - 00:08:54 وقد قدر مقادير الخالق قبل ان يخلقهم وقد ارزاقهم واجالهم واعمالهم وكتب ذلك. وكتب ما يصيرون اليه من شقاوة وسعادة. فهم

وتقديره لها وكتابته ايها قبل ان تكون. وهذى مرات من القرد الرابع اجملها الشيخ. وابن القيم فصلها بعد قليل ينقلها عن الشارع مجمله سوى تفصيل نعم. احسن الله اليكم. وغلاة القدرة ينكرون علمه المتقدم وكتابته السابقة ويزعمون انه امر ونهي - 00:09:14

امر ونهى شирرو ليا نقطتين ويزعمون انه امر ونهى احسن لكم. وهو لا يعلم من يطيعه ممن يعصيه بل الامر انوف اي مستأنف وهذا القول اول ما حدث في الاسلام بعد انقراض عصر الخلفاء الراشدين. وبعد امارة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم في اواخر عصر - 00:09:34

عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم. وكان اول من اظهر ذلك بالبصرة معبد للجهني. وقال ابن القيم رحمه الله مراتب القضاء والقدر اربع مراتب. الاولى علم الرب سبحانه بالأشياء قبل كونها. الثانية كتابته ذلك عندهم في الذكر قبل خلق السماوات والارض - 00:09:57

الثالثة دليل هذا دليل هاتين المرتبة قوله تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء وما في السماوات وما في الارض اللهم انت عن الله عن ما في السماء والارض. سورة الحج. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك الله يسيرا - 00:10:17

طيب الثالثة الثالثة مشيئته المتناولة لكل موجود فلا خروج لکائن عنها كما لا خروج له عن علمه. قال الله تعالى وما تشاوون الا يشاء رب العالمين ولو شرط ان اقتتلوا. نعم، الرابعة خلقه لها وايجاده وتكوينه. وذكر وذكره الشارح بمعناه. قال الله تعالى الله خالق - 00:10:37

كل شيء وقال والله خلقكم وما تعملون. احسن الله اليكم. قوله والذى نفس ابن عمر بيده لفظ مسلم والذى يحلف به عبدالله ابن عمر قال شيخ الاسلام بعد ذكره وكذا كلام ابن عباس وجابر ابن عبد الله وممثلة ابن الاسقع وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين لهم باحسان وسائل ائمة - 00:10:57

فيهم كثير حتى قال فيهم الائمة كما لك والشافعي واحمد ابن حنبل وغيرهم ان المنكرين لعلم الله القديم يكفرون وقوله ثم استدل بقول النبي قول العلم واهل القديم يعني السابق. وان فينا الله لا يوصف بالقدم. بل بالازل - 00:11:17

الله كان شيء شيء معه وكان الله بصفاته واسمائه سبحانه وتعالى. هو الاول والآخر. نعم. احسن الله اليكم وقوله ثم استدل بقول النبي صلي الله عليه وسلم الى اخره لا لا تغير معنى لانه جعل - 00:11:37

الايام بالقدر سادس اصول للایام. فمن انكره فليس بمؤمن بل ولا مسلم فلا يقبل عمله. قوله رواه مسلم ان اي عن يحيى ابن يعمر قال كان اول من قال بالبصرة كان اول من قال بالقدر بالبصرة معبد للجهني. فانطلقت انا وحميد الطويل - 00:11:57

جاجين او معتمرین فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوق لنا ان الله تأملوا هذا الان ترى في عهد التابعين وحدث هذه الفتنة العظيمة والقول المحدث الشين. ومع هذا ما وجد عندهم - 00:12:17

يحله. شف يقولون فسألنا عما يقول هؤلاء وظاهر اللفظ انهم كثيرون. كثيرون مما يقولون البدعة. هذا في عصر الصحابة في اليوم باب اولى ولذلك ليس لنا الا الله ثم العلم. لحفظ ديننا نلجم الى ربنا عز وجل - 00:12:37

ثم نطلب العلم ونبقى معه. ننقد انفسنا اولا. ثم من استطعنا من اطاع. نعم. احسن الله اليكم. فوفقاً عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم داخلا المسجد فكنته انا وصاحبى احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان صاحبى سياكل الكلام الي - 00:12:57

فقلت ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا اناس يقرؤون القرآن ويتفقرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر يتكلفون العلم يعني يمحضونه ويحققوه لكنهم على غير هدى من انفسهم من غير الرجوع لاهل العلم والعلم - 00:13:17

هذا امره عجيب. العلم هذا سلسلة ميراث يؤخذ كابرا عن كابر. واما من يأخذ بنفسه فهذا خطوة اكثرا صوابا. نعم. احسن الله اليكم. وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر من عباداتهم واقبالهم - 00:13:37

واستقامتهم في الظاهر عندهم استقامة وعندهم حرص على العلم لكنهم على غير هدى. نعم. احسن الله اليكم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف. قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني منهم بريء وانهم براء مني. والذى يحلف به عبدالله بن عمر - 00:13:57

لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم قال حدثني ابي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما

صلى الله عليه وسلم ذات يوم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه - 00:14:27

وسلم الحديث بطلوه في الاسلام والايامن والاحسان. قال شيخ الاسلام جعل النبي صلى الله عليه وسلم الدين ثلاث درجات اعلاها الاحسان واوسطها الایمان ويليه الاسلام. فكل محسن مؤمن وكل مؤمن مسلم. وليس كل مؤمن محسنا ولا كل مسلم مؤمنا. كما دلت عليه الاحاديث - 00:14:37

فالانسان يدخل فيه فالاحسان يدخل فيه الایمان والایمان يدخل فيه الاسلام والمحسنون اخص من المؤمنين والمؤمنون اخص من اخص من المسلمين. قال بعضهم بدواير دائرة كبيرة هذى الاسلام. ثم اصغر منها الایمان. ثم اصغر منها الاحسان. فكل - 00:14:57 المحسنين مؤمن مسلم وكل مؤمن مسلم لكن قد يكون محسنا وقد يكون لا وكل مسلم ليس مؤمنا قطعا وليس محسنا قد يكون وقد لا يكون. طيب احسن الله اليكم. قال شيخنا يعني معليش. عبد الرحمن بن الحسن - 00:15:17

صافة المجيد. احسن الله اليكم. قال شيخنا وحيىنذ يتبيين ان الایمان الذي صاحبه يستحق عليه دخول الجنة والنجاة من النار هو فعل الواجبات وترك المحرمات. وهو الذي يطلق على من على من كان كذلك بلا - 00:15:37

وهو الایمان الذي يسميه العلماء الایمان المطلق يعني الكامل واما من لم يكن كذلك بل فرط في بعض الواجبات او فعل بعض المحرمات فانه لا يطلق عليه الایمان الا بقيده فيقال مؤمن بایمانه فاسق - 00:15:57

بكثيره او مؤمن ناقص الایمان لكونه ترك بعظ واجبات الایمان انتهى. ومن ثم يقال هذا عنده مطلق الایمان. اما الاول عنده الایمان المطلق والثاني عنده مطلق الایمان نعم احسن الله اليكم. وحيث افرد احد الاسميين دخل في وحيث افرد احد الاسميين دخل فيه الآخر. ذكره ابن رجب وغيره. وذكره شيخ الاسلام في كتاب - 00:16:12

بالایمان الصغير واما في الكبير فذكر ان الایمان اذا اطلق دخل فيه الاسلام وسكت عن عكسه. واما عند الاقتران فيفسر الایمان باعمال القلوب والاسلام بالاعمال الظاهرة هذا معنى تقرير شيخنا اتابه الله تعالى. واما قوله - 00:16:36

خيره وشره فاثبات الشر في القضاء انما هو بالإضافة الى العبد والمفعول. اذا كان يقدر عليه اذا كان يقدر عليه اي نعم يقدر اذا كان يقدر عليه بسبب جهله وظلمه - 00:16:53

وذنوبه احسن الله اليكم. لا الى الخالق فله في ذلك من الحكم فله في ذلك من الحكم. نعم. فله في ذلك لله من الحكم في تقدير الشر سبحانه فله في ذلك من الحكم ما تقصير عنه افهام البشر لان الشر انما هو الذنوب وعقوباتها في الدنيا والآخرة وهو شر بالإضافة الى العبد. اما بالإضافة - 00:17:13

الى الخالق سبحانه فكله خير وحكمة فانه صادر عن حكمته وعلمه. وما كان كذلك فهو خير محض بالنسبة الى الله سبحانه اذ هو موجب اسمائه وصفاته ولا تعارض بينه وبين قوله والشر ليس اليك. لان معناه انه يمتنع اضافة الشر اليك بوجه من الوجوه - 00:17:45

فلا يضاف الشر الى ذاته ولا الى صفاته ولا اسمائه ولا افعاله. فان ذاته منزهة عن كل شر وصفات وصفاته اذ كلها صفات كمال ونوعات جلال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. هذا معنى كلام ابن القيم بتصريف واختصار. طيب. اذا معنى - 00:18:07

بقدر خيره وشره. الخير نصيف الى الله عز وجل. واما الشر فنضييفه الى مفعولات الله لا الى ذات الله ولا الى صفاته ولا الى فعله. فعل الله حتى للشر خير - 00:18:27

الان نقول ابليس اشر شيء. رأس الشر ابليس. وخلق الله لابليس نقول اما المخلوق فشر. واما خلق الله فخير وهذا معناه الشر ليس اليك واضح طيب نقول الخير والشر من تقدير الله كله. ومن خلق الله ومن اراده الله وما فيه يحصل للكون شيء - 00:18:44 الا بامر الله وقضائه وقدره ولو ان شاء الله. لكن نقول فعل الله الذي من سئل الله عز وجل خير. لكن المفعول قد يكون فيه خير وقد يكون فيه شر. وهذا معنى الشر ليس اليك. يعني لا يوجد ان يضاف اليك. اضافة صفة واضافة فعل. لكن - 00:19:10

خلق دوافع خلق الله خلق الشر لكن ليس ليس فعل الله شرًا نعم أحسن الله إليكم قوله وإنه قال لابنه هو الوليد ابن عبادة صرخ به الترمذى في رواية قوله حتى تعلم إلى آخره هذا هو حقيقة الإيمان بالقدر. قوله إن أول ما خلق الله - 00:19:30  
قال شيخ الإسلام قد ذكرنا عن السلف في العرش والقلم أيهما خلق قبل الآخر قولين كما ذكر ذلك الحافظ أبو العلاء أبو الهمدانى  
وغيره قال ابن القيم راح تكون الميم الهمدانى الظاهر والله أعلم. أحسن الله إليكم. كما ذكر ذلك الحافظ أبو - 00:19:50  
علاء الهمدانى وغيره قال ابن القيم رحمة الله وعفا عنه والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان هل كان قبل  
العرش أو هو بعده قوله عند أبي على الهمدانى والحق عند أبي العلاء الهمدانى والحق أن العرش قبل لانه قبل الكتابة كان ذا اركان - 00:20:10

مهموم لكنه خفف للبيت قوله عند أبي العلاء الهمدانى والحق أن العرش قبل لانه قبل الكتابة كان ذا اركان وكتابة القلم الشريف ايجاده  
من غير فصل زمان لما برأه الله قال اكتب كذا فغدى بأمر الله ذا جريان. قال ولا يخلو قوله إن أول - 00:20:30  
كما خلق الله ولا يخلو نقطة حطوا نقطة ولا يخلو تقييظ هذا شيء ما في فوائل ولا يخلو يعني العرش يشتري لنا مسألة هل اذا نزل  
الله عز وجل يأخذ عرش منه او لا؟ المسألة ما ينفي - 00:21:00  
فيها لكن يقول عند الخوط نقول لا يخلو. انه ليس كمثله شيء. فهو ينزل سبحانه وتعالى ويجيء ومع هذا هو مستوى عرشه بعض من  
خلقه. هذا المعنى أحسن الله إليكم قال ولا يخلو قوله إن أول ما خلق الله القلم إلى آخره - 00:21:15  
اما ان يكون جملة او جملتين. فان كان جملة وهو الصحيح كان معناه عند اول خلقه. قال له اكتب كما في اللفظ الآخر اول ما خلق  
الله والقلم قال له اكتب بنصبي اولاً بنصب اولاً والقلم. فان كان جملتين وهو مروي برفع اول والقلم - 00:21:35  
يتعين حمله على انه اول مخلوقاته من هذا العالم ليتفق الحديثان. اذ حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم صريح في ان العرش  
سابق على التقدير والتقدير مقارن لخلق القلم. وفي اللفظ الآخر لما خلق الله القلم قال له اكتب انتهى. ويدل على ما تقدم خلق ويدل  
- 00:21:55

على ما تقدم خلقه ويدل على الظاهر الماء الزائدة هذه تقدم لخلق العرش على تقدم خلق العرش ما رواه عثمان حطوا عليها دائرة قد  
تكون زائدة فوقه اكس صغيرة السلام عليكم - 00:22:15

ويدل على تقدم خلق العرش على القلم ما رواه عثمان ابن سعيد الدارمي قال حدثنا محمد ابن كثير العبدى قال حدثنا سفيان الثورى  
قال حدثنا هاشم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال الله كان على عرشه قبل ان يخلق شيئاً فكان اول ما خلق فكان اول  
ما خلق الله القلم - 00:22:35

فامره ان يكتب ما هو كائن وانما يجري الناس على امر قد فرغ منه. طيب هذه المسألة الان التي اختلف فيها السلف هل اول ما خلق  
الله القلم؟ هل اول ما خلق القلم ام العرش؟ يقول فيه احتمال لكن ظواهر الدليل ان او - 00:22:55  
هو العرش وهذا قول ابن عباس رضي الله عنهمما وقوله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فيها ضبطان ان اول ما خلق  
الله القلم فتكون اول ظرف ظرف والقلم مفعولاً. وعلى هذا يكون على هذا الفتح - 00:23:15

يكون العرش مخلوق مخلوقاً اولاً. واضح؟ فان رفينا اول والقلم صار اول المخلوقات القلم يصير ان او ان نعم اي نعم ان اول ما خلق  
الله القلم يصير اول اسم ان وتصير القلم خبر ان. خبر ان. والذي ترجح وقال - 00:23:35

الشيخ رحمة الله ان المخلوق الاول هو العرش. وهذه مسألة يعني ليس من من مسائل العقيدة الاصول ان مسألة فرعية  
الاجتهد فيها مجال. نعم. نعم شيء يقول اما العوام ومبتدئي طلبة العلم فلا يتكلم معهم فيها. واما من - 00:24:05  
فانه الدليل تفقة في الدليل. هل الحديث ان اول ما قرأ القلم القلم او القلم؟ فيه احتمال فان استوعبها عقلك فخذها والا دعها. ها ما في  
شي انا قلت في احتمال. احتمال موجود. لكن الارجح ان المخلوق الاول - 00:24:45  
هو العرش. نعم. احسن الله إليكم. تبيه اذا نصب والقلم فاول على الظرفية والقلم على المفعولية. اذا رفع فاول مبتدأ والقلم خبره.  
قوله اكتب مقادير في شيء حتى تقوم الساعة؟ قال شيخ الاسلام وكذلك في حديث ابن عباس وغيره. وهذا يتبيه انه اذا امر حينئذ

انما امر حينئذ ان يكتب مقدار هذا الخلق الى قيام الساعة لم يكتب حينئذ ما يكون بعد ذلك. هذى الذي نعلم ان الكتاب انتهت الى  
وين؟ قال فهجر القلم في تلك الساعة في ما هو كائن الى يوم القيمة - 00:25:45

ما بعد ذلك؟ الله اعلم. لكنه معلوم عند الله مقدر لكن لحظة قوله ان اول ما خلق الله القلم يقول اذا كان اول مرفوعا وادا رفع فاول  
مبتدأ والقلم خبره كيف تكون؟ ها؟ بدون ان اول في - 00:26:05

الالفاظ اللي فيها اول ما خلق الله القلم بدون انة واضح اول مخلوق الغنم واضح. فان كانت فيه ان فنقول يصير اه ان خبر ام نعم  
اسمهها ضمير الشيء الممحوظ والتقدير انه اول ما خلقه القلم ويكون بعدها جملة تامة وهي الخبر - 00:26:35

نعم احسن الله اليكم. انا لا انا كنت متربدا فلما قرأت كلام الشيخ في الجمع بين الحديثين ومذهب ابن عباس خلاص ترى جاء  
عندى ان الراجح هو العرش ايه - 00:27:00

نعم احسن الله اليكم. قوله وفي المسند اي لاحمد وسنن اي لابي داود وابن ماجة. لفظ ابن ماجة عن ابي ديلمي قال وقع في نفس  
في نفسي شيء من هذا القدر الظاهر ابن الديلمي - 00:27:20

ابي الديلمي واللفظ ابن ماجة في العصر ابن الديلمي ايه خل خلف امشي قال وقع في نفسي شيء من هذا القدر فخشيت ان يفسد  
علي ديني وامری فاتيت ابي ابن كعب رضي الله عنه - 00:27:42

فقلت له ابا المنذر انه وقع في نفسي شيء من هذا القدر فخشيت ان يفسد علي ديني وامری. فحدثني من ذلك بشيء لعل الله ان  
ينفعني به. فقال لو ان فقال - 00:28:02

لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم. ولو رحمهم لك انت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. ولو كان لك  
جبل احد ذهبا او او مثل جبل احد تنفقه في سبيل الله ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر. فتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطأك وما اخطأك  
لم يكن ليصيبك. وانك - 00:28:12

فان مت على غير هذا دخلت النار ولا عليك ان تأتي اخي عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه فتسأله لن اغضب منك. رح لابن مسعود  
واسأله ايضا. من يطمئن قلبه - 00:28:32

لانه رأى عنده تردد رأى عنده تردد رأى احسن الله اليكم. فاتيت فاتيت عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه سأله فذكر مثل ما قال ابي  
وقال لي ولا عليك ان تأتي حذيفة فاتيت حذيفة فسألته فقال مثل ما قال انت زيد بن ثابت فاسأله فاتيت زيد - 00:28:42  
ابن ثابت رضي الله عنه فسألته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم  
وهو غير ظالم لهم لو رحمهم لك انت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. الله يرحمنا جميعا. شف لو عذب اهل سماواته  
والارض لعذبهم غير ظالم الا هو - 00:29:02

وذلك لما يقع فيه من الذنب ولانه لا يسأل عن ما يفعل هم يسألون يجب ان ان نعظم الله عز وجل ونخاف من خوفا عظيما ونرجوه  
رجاء لا حد له. نعم. احسن الله اليكم. ولو كان لك مثل احد ذهبا او مثل جبل احد ذهبا تنفقه في سبيل الله ما قبله منك حتى تؤمن -  
00:29:22

بالقدر كله فتعلما ان ما اصابك لم يكن ليخطأك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. وانك ان مت على غير هذا دخلت النار قوله وقع في قلبه  
شيء من القدر اي اضطراب قوله لو انفقت مثل احد اي او اكثر من ذلك. تتمة قال الامام احمد رحمة الله القدر قدرة الله. قال -  
00:29:42

شيخ الاسلام يشير الى ان من انكر القدر فقد انكر قدرة الله وانه يتضمن اثبات قدرة الله على كل شيء. ولهذا جعل الاشعري وغيره  
اخص وصف الرب قدرته على الاختراع والتحقيق ان القدرة على الاختراع من جملة خصائص صفاته ليست هي وحدها اخص صفاته.  
خاصة. ليست هي وحدها - 00:30:04

اخص صفاته خذ ان الاشعري يقولون معنى لا الله الا الله اي لا قادرة على الاختراع الا الله. شو معنى الاختراع؟ يعني الخلق ثانٍ سابق

وهذا يعني كلام ناقص جدا. ان نقول هذا مع لا الله الا الله لا معبود بحق الا الله - 00:30:24

نعم احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى بيان فرض الایمان بالقدر الثانية بيان كيفية الایمان. الثالثة احباط عملي من لم يؤمن به. الرابعة الاخبار هو ان احدا لا يجد طعم الایمان حتى يؤمن به. الخامسة ذكر اول ما خلق الله. السادسة انه جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة - 00:30:44

السابعة سقط منها واحدة. الحين كان فيه نقص. ولذلك يأتي آن نوادي السابعة والتاسعة ترقى كل واحدة الى ما قبله. السابعة براءته صلى الله عليه وسلم ممن لم يؤمن به. الثامنة عادة السلف في - 00:31:04

ازالة الشبهة بسؤال العلماء التاسعة ان العلماء اجابوه بما يزيل شبهته وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط وفي هذا الرجوع الى العلماء عند المعضلات وفي منزلة العلماء انهم يجلون الشبهات للنص. نعم - 00:31:25

احسن الله اليكم. باب ما جاء في المصورين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق كخلق فلخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة اخرجاه. ولهمما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه - 00:31:45

قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق الله. وله ما عن ابن عباس رضي الله عنهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم ولهمما عنه مرفوعا من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنا فاخ - 00:32:05

ولمسلم عن ابي الهياج قال قال لعلي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمسها ولا قبرا مشرفا الا سويته. التصوير ادخل الشيخ رحمه الله في التوحيد. في التوحيد من عدة اوجه منها ان - 00:32:25

انه قد يصور ليعبد ولذلك بعض العلماء حمل احاديث على من صور صورة لتعبد ومنها انه يريد ان يضاهي خلق الله فيدخل في الربوبية فكان يريد ان يعني يعمل عمل الله عز وجل - 00:32:45

والثالثة الثالثة ان التصوير من اسباب وقوع الشرك بل هو اول ما وقع في الشرك في الارض بسبب التصوير ثم للتصوير آله عدة آلة اشكال الاول تصوير المجسم وهو الذي يسمى - 00:33:03

غير ما له ظل هذا لا شك فيه اذا صور ذات روح ذا روح من انسان او حيوان فلا شك في تحريم وهذا باجماع العلماء الثاني اذا صور بيده ذات الروح تصويرا ليس له ظل لكنه تصوير باليد هذا محرم - 00:33:23

الثالث اذا صور بالالة لكن له عمل فيها له عمل فيها ويسمى فيما سبق التحميظ تحميظ الصورة تحميظ الفيلم. هذا ايضا محرم لان له عمل لانه فيها عملا. الرابعة والخامس تصوير فوري وتصوير الفيديو. فهذا اختلف المعاصرون فيها اختلف كثيرا. وشيخنا ابن عثيمين رحمه الله يرى انها لا - 00:33:44

التصوير قال لانه العالم والجاهل وفي الليل وفي النهار والمغمض والمفتوح جب واغمز تصور تجib لك جاهم قال اغمزها خلني بوقف قدامك وصورني. اغمزها بس ذي يغمزها. بل حتى نحط حصاة ولا شي تغمزها؟ صور. قال ما ما في تصوير - 00:34:14

لكني انا في قلبي منها شيء. تقول لان استعمالها اه يجعل لها سوقا راقي سوقا رائجة مع ان الان ما صابك احد لو قعدت لحالك ما صورت ما اثرت في العالم كل العالم يتصور - 00:34:34

لكن ما كان فيه فائدة في الانسان الحمد لله يصوره ولا بأس واما ما ليس فيه فائدة بل ربما يكون مضره فلا لتصوير النساء تصوير العورات تصوير البيوت. ومن التصوير الان تصوير الأكل والشرب - 00:34:53

كل الحركات اللي ذي اصورها وش الداعي لها؟ لكن تصير محاضرة مثلا تصوير منظرا طبيعيا ليرى خلق الله عز وجل وما اشبه ذلك لا بأس به هنا خمس مراتب تصوير مجسم - 00:35:13

تصوير باليد تصوير عمل هذا محرم. تصوير الان الفوري تصوير الفيديو هذا شيخنا يختار الجواز ايه الان الان في برامج في الجوال اي قد يدخل في الاول اذا بدا يغير فيها شيء برماجها وغيره ايه تشبك اشياء - 00:35:36

عجبية جداً؟ أيه. بعض العلماء الجائزة لأن هذا ليس كخلاق الله. والله عز وجل يقول ومن أظلم من ذهب يخلق خلقي. ومن أفلام الكرتون. بعض العلماء لازم هذا الباب - 00:36:06

قال لأنها ليست من خلق الله عز وجل هذه أشياء حدثها النفس والاصل فيها الجواز. احسن الله قال الشارح قوله فليخلقوا ذرة هذا تعجيز اي فليخلقوا ذرة فيها روح تتصرف بنفسها كهذه الذرة التي خلقها الله وكذلك قوله حبة او شعيرة اي - 00:36:29 حبة حنطة فيها طعم تؤكل وتزرع وتبت و يوجد فيها ما يوجد في حبة حنطة والشعير ونحوهما من الحب الذي يخلق الله. وانى لهم السبيل الى ذلك. بل الله هو المتفرد بذلك لا خالق غيره ولا الله سواه. علقة الشارح على نسخته. قوله اشد الناس عذابا الى اخره. قال النبوي رحمة الله - 00:36:49

قيل هذا محمول على صانع الصورة لتعبد وهو صانع الاصنام ونحوها فهذا كافر وهو اشد الناس عذابا. وقيل هو فيمن قصد المعنى صور هل كافر الثاني من صورها وقيل هو فيمن قصد المعنى الذي في الحديث من مضاهاة خلق الله واعتقد ذلك فهو كافر ايضاً وله من شدة العذاب مال - 00:37:09

ويزيد عذابه بزيادة قبح كفره. فاما من لم يقصد به العبادة ولا المضاهاة فهو فاسق صاحب ذنب كبير لا يكفر كسائر المعاشر قوله كل مصور في النار اي الذي روح لتعاطيه ما يشبه من فرد الله به من الخلق والاختراع. قوله يجعل قوله يجعل هو بفتح الياء - 00:37:31

ان يجعل الله وقيل بضم الياء قوله بكل سورة اي تعذبه نفس السورة بان يجعل فيها روح. والباء في بكل بمعنى في. ايوجد له بعد كل صورة شخص يعذبه يعذب فيها قولان الاول ان المعنى ان يجعل الصور هذى فيها ارواح تعذبه شخص يعذبه - 00:37:52 كن باب معنى في والثانية ان يجعل له بكل صور بكل صورة عدد الله فيكون يجعل له بكل صورة لكل صورة فيها وجهان بمعنى لام السبب في او انت كانك طفيتها شوي. ايه. تعيد؟ بكل بمعنى فيه. قوله بكل سورة. احسن اليك. قوله بكل - 00:38:17 سورة اي تعذبه نفس الصورة بان يجعل فيها روح. والباء في بكل بمعنى فيه. هذا القول الاول. القول الثاني او يجعل له بعد كل سورة ان شخص يعذبه فالباء بمعنى لام السبب. وهذه الاحاديث صريحة في تحريم صورة الحيوان وانه غليظ التحرير. واما الشجرة 00:38:47 -

واما الشجر هو الشجرة نقول ونحوه من الشجر ايه واما الشجر ونحوه مما لا رح فيه فلا تحرم صنعته ولا التكسب به. وسواء الشجر المثمر وغيره. وهذا مذهب العلماء كافة الا مجاهد - 00:39:07

يقول فيها حياة رحمة الله. لو صور نخلة ما يجوز لأن فيها حياة. نعم. واحتاج لمجاهد بقوله فهو من اظلم الحديث واحتاج الجمهور بقوله فيقال لهم احيوا ما خلقتم اي اجعلوه حيواناً ذا روح كما ضاهيتم عليه. ويفيد قوله قول ابن عباس ان - 00:39:27 فلا بد فاعلاً فاصنع الشجر وما لا نفساً وما لا نفس له علقة الشارح. قوله الا طمستها اي ازتها ومحوتها فهو مشروع. ويجب منه ازالة ما لا تبقى معه حياة. قوله مشرفاً اي مرتفعاً. وهذا قد وقع فيه الناس. رفع القبور عن الارض وتسابقوها فيه الان - 00:39:47

ونحن في عافية في بلاد نجد عموماً المملكة عموماً خصوصاً لكن سبحان الله سوف يعود الشرك يعود والآن نسمع اشياء تعمل في المقابر عندنا في بلاد نجد. من وضع الحجر والخيوط - 00:40:07

الاسماء وامور تتطور شيئاً فشيئاً نعم. ها؟ ايه. لا. السعودي ما ادري السعودي غير ملزم بالعبادة لكن اقول ان اسئلة القبور خطيرة جداً ومسائل الاموات. يعني اول الشرك وقع في الاموات. فنصور - 00:40:27

ايه لا لا اهل السعودية بسبب الجهل السلام عليكم. فيه اسئلة الاولى التغليظ الشديد في المصورين. يعني وحقيقة انظر في نفسك كتاب التوحيد من معنا الان كم من ابواب المهمة والمسائل العقدية لا نسمع بها نهائياً. فضلاً عن يكثر في - 00:40:53 او المحاضرات او الدروس قليلة هذى. يعني اهتمام الناس بالعلم قليل وبالتوحيد اقل الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب مع الله لقوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم لقوله فليخلقوا ذرة او حبة او شعيرة. الرابعة التصرير

00:41:23 بانهم اشد الناس عذابا. الخامسة ان الله -

بعد كل سورة نفسها يعذب بها المصور في جهنم. السادسة انه يكلف ان ينفخ فيها الروح. السابعة الامر بطمسمها اذا وجدت الشيخ ابن باز رحمة الله كان في اول امرة كان يمنع التصوير بالفيديو ثم في اخر حياته يقول رأيت انه لا بأس به - 00:41:53

وهذا ثابت عن الشيخ. وقد غردت به في التويتر عندي. نعم. احسن الله اليكم. يعني قصدي في في المحاضرات تصوير الفيديو نقل الدروس المحاضرات هذا لا بأس بان فيه نفعا. نعم. احسن الله اليكم. باب ما جاء - 00:42:13

في كثرة الحلف وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحليف منفقة للسلعة للكسب اخر جاه. عن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يمكن -

00:42:33

الله ولا يزكيهم وله عذاب اليم وشيمط زان وعائذ مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتدي الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. رواه الطبراني بسند صحيح وفي الصحيح عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتى قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا - 00:42:53

ادرى اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثة ثمان بعد كم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويذخرون ولا يؤمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينا - 00:43:16

يمينه ويمينه شهادته. وقال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة ونحن صغاري. الحلف يعني اليمين ويسمى الالية وليس الالية الالية بالفتح. طيب وهو يدخل في باب التوحيد بوجهين. اول انه اذا حلف لا يحلف الا بالله - 00:43:36

فمن حلف بغير الله فقد كفر او اشرك خالف التوحيد. الوجه الثاني انه من تعظيم الله عز وجل اذا حلف بالله ابرار المقسم من تعظيم الله وايضا لا يكتر الحلف بالله. يقول واحفظوا ايمانكم. ثم اذا - 00:43:56

حدث فيبر بيمينه ويحفظها. ثم اذا حدث فيها فانه يكفرها. وعلى هذا نقول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم له ثلاث الاول الا تكثرا الحلف بالله. لا تكثرا الحلف بالله. الثاني اذا حلفت. ثالثا بقسمك - 00:44:16

صادقا الثالثة لو حلثت فانك تكفر. تكفر عن يمينك. احسن الله اليكم. قال شارح اي من الذنب لمن كان ذلك وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم. قال ابن جرير اي لا تتركوها بغير تكثير. وفي تفسير الجلالين لا تتمكنوها ما لم تكن - 00:44:36

على فعل براانته و فيها وجوب حفظ اليمان والتحرز من اعتيادها والاكتار منها. قوله منفقة للسلعة اي مظنة لتفاقها. وهو ظد كсадها. قوله ممحة للكسب اي مظنة للحق وهو النقص والمحو والنقص والابطال. علقة الشارح - 00:44:58

قوله اشيمط الشطب الشيب. قوله وعائذ اي فقير ذو عيال وذلك لان الشيخ قد زالت عنه شهوته وضعف قوته فزناه دليل على جبلته على الفساد والتكبر ينقسم قسمين ذاتي وصفاتي فالصفاتي من المال والجاه فتكبر - 00:45:20

من الناس وان كان قبيحا عقلا وشرعا لكن اصحاب المال والجاه لهم فيه عذر ما. واما عادمها فلا عذر له بوجه كبروا اذا صفة ذاتية علقة الشارع يعني نعم يعني انا الفقير اذا تكبر وش اللي يخليه يتكبر؟ يقول لان هذا صفة - 00:45:40

اما الغني يتكبر فيكون صفة نعم هذا صفة معنوية ولا معنوية؟ نعم؟ الاول ذاتيا يقول ذاتي وصفاتي الذاتي هو الفقير المتكبر. والصفات الغني المتكبر لانه جاء عنده صفة المال والجاه فتكبر. نقول يعني - 00:46:00

يمشي لكن انت فقير وش تكبر له؟ ها ما في داعي هذا موجود ومثله عافانا الله واياكم زنا الشيخ وزنا الزنا قبيح من الجميع ومحرم لكن الشيخ الذي قد شمطه الشيب كيف يزني؟ هذا هذا سيء - 00:46:20

جدا وايضا جاء في حديث اخر وملك كذاب. اللي يكذب يخاف لكن الملك يخاف من من؟ ليش تكذب؟ تخاف من انت لكن ان صفتة كذاب اصلا يعني الكذب طبيعة فيه. نعم. احسن الله اليكم. قوله ورجل جعل جعل الله - 00:46:40

بضاعته هذا محل الترجمة قوله قرني القرن اهل عصر متقاربة اسنانهم مشتق من الاقتران في الامر الذي يجمعهم ويقال لا يكون قرنا

حتى يكون في زمن نبي او رئيس يجمعهم على ملة او رأي او مذهب. قاله الزركشي والشافعي. قيل و zamanه ثمانون سنة و قيل ستون  
وقيل ما بقي - 00:47:00

عين رأته و قيل مئة و قيل سبعون و قيل اربعون و قيل عشر سنين و قيل من عشر سنين الى مئة و عشرين. قوله فلا ادري اذكر بعد قرنه  
في مرتين او ثلاثا قال القرطبي ما شك فيه عمران تحقيقه في حديث ابن مسعود بعد قرنه ثلاثة. قوله يشهدون ولا يستشهدون لا  
يعارض حديث خير - 00:47:20

الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها. لأن الاول في حقوق الادميين وهذه في حقوق الله التي لا طالب لها. وقيل الاول في  
الشهادة على الغيب في امر الخلق فيشهد انهم من اهل النار والآخرين بغيره. وقيل ان يتحملون الشهادة من غير تحمل. هذا  
الآن جمع بين - 00:47:40

انه قيل ان خالد الجهنمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها  
يأتي بالشهادة وهذا يقول يشهدون ويستشهدون. فذم الشهادة ولكن مدح الشهادة. فيقال - 00:48:00

ان هذا فيه حقوق للحق الذي اه لا يعرف الا من قبله. فهذا اذا اتي بالشهادة قبل ان يسألها هذا هو واما هذا الذي يشهد فما له داعي  
اصلا ليس يشهد. ما استشهد فهو لكنه يشهد. اللي يحب يتكلم يحب يشارك - 00:48:20

سلام عليكم. قوله ويخونون ولا يؤتمنون اي لخيانتهم الظاهرة بحيث لا يعتمد عليهم. قوله وينظرون وينذرون ولا لا يعارض حديث  
النهي عن النذر وانما هو تأكيد لامر وتحذير من التهاون به بعد ايجاده. يدل على ان ان - 00:48:40

الوفاء بالنذر الممدوح. والحديث الآخر نهى عن النذر فكيف الجمع؟ نقول النهي عنه ابتداء والمدح للوفاء به بعد ان يعقد وتحذير من  
التهاون به بعد ايجابه قوله ويظهر فيه مسلما اي يحبون التوسع في المأكل والمشارب وهي - 00:49:00

أسباب السمن وفي الحديث يكون وهل هذا ينطبق علينا اليوم؟ الجواب نعم يقول يحبون التوسع في المأكل والمشارب وهي اسباب  
الآن تعال الغداء وقبله مقبلات ومعه مهضم يسمعه سلطات وبعده - 00:49:20

ه؟ حلا ثم بعده بيرة وعبيله والعصر شاهي وفصص مكسرات ويلا وعدة عشونا. بطنك بقى في شي نعشيش. والله عجائب. قال  
احمد رحمة الله اتاه رجل قال عندي دواء مهضم - 00:49:40

قال يابني ما شبعتم منذ ستة عشر سنة تبغاني اخذ مهضم؟ الله المستعان وفي الحديث يكون قوما في اخر الزمان يتسمون اي  
يتذكرون بما ليس بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف - 00:50:03

قيل جمع وقيل جمعهم الاموال انتهى. يعني ان ويظهر مسلما يعني التسمن. يعني ادعاء ما ليس له. يعني في وجهان انه السيمان  
يعني متعاب البدانة في الجسم. او البدانة في التكثر مما ليس له. مثل من يسرق - 00:50:23

كتب الناس فيها احطها بنفسها. نعم؟ ولعل الثاني احب للعامة. يحاصرونها شوي. نعم. قوله تسبق شهادة احدهم يمينه الى اخره  
اشارة الى التسارع في الشهادة واليمين. وهذا من اعلام نبوته فانه قد وجد ذلك كما اخبر صلى الله عليه وسلم - 00:50:43  
لم قوله كانوا الظاهر ان مراده اصحاب عبد الله ابن مسعود كما هي عادة ابراهيم في النقل عنهم وانما فعلوا ذلك لأن لا يعتادوا الزام  
انفسهم بالعهد لما يلزم الحالف من الوفاء او الكفارة وربما اثم بترك ذلك. وكذلك الشهادة فانه اذا اعتادها حال صغره سهلت عليه.  
فربما اداه - 00:51:03

الى التساهل حال كبره. والآن اولادنا حذف بالحذف بالطلاق. بل بنيات حلف بالطلاق نذر نذر وش نذر نعم احسن الله اليكم. فيه  
مسائل الاولى الوصية بحفظ الایمان الثانية الاخبار بان الحلف منفقة للسلعة ممحقة - 00:51:23

البركة الثالثة الوعيد الشديد في من لا يبيع ولا يستكري الا بيمينه. الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي. الخامسة ذم  
الذين يحلفون ولا يستحلفون. السادسة ثناؤه صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاثة او الاربعة. وذكر ما ما يحدث بعدهم. السابعة  
ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون - 00:51:51

الثامنة كون السلف يضربون الصغار على الشهادة والعهد. نعم احسنت الشهادة يا شيخ. في المدارس الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله وشهاده ان محمدا رسول الله - 11:52:00

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَعَمْ أَنْ شَاءَ اللَّهُ يَحْسِنُ إِلَيْكُمْ يَعْنِي مَا يَحْدُثُ فِي الْمَدَارِسِ وَمَا شَكَلَهَا. بَعْضُ الْأَشْكَالَاتِ الَّتِي مَا تَعْرِفُ. يَسْأَلُ عَنْهَا الطَّلَابُ.

هل يدخل في الشهادة ايه يعني ماينبغى لا الشهادة يجيك طالب ما استشهد يقول استاذ هذا سوى كذا وسوى كذا - 00:52:51

من قال لك؟ احطه لmek تشهد؟ وليس معناه سؤالهم. سؤال لا بأس. احسن الله اليكم باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه وقوله تعالى

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها. وعن بريدة رضي الله عنه قال - 00:53:41

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية او صاه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا. فقال اغزو

بسم الله في سبيل الله قاتلوا من - 00:54:01

بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولها اذا لقيت عدوكم من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال. فايتها من ما

اجابوك فاقيل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقيل منهم ثم ادعوههم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين

واخيرهم انهم ان فعلوا ذلك - 00:54:11

فلهم ما للهاربين وعليهم ما على المهاجرين. فان بوي يتحول منها فاخبرهم انهم يكعون كاعراب المسلمين. يجري عليهم حكم الله

تعالى ولا يكون لهم الغنيمة والفيء شيء. الا ان يجاهدوا مع المسلمين فانهم ابوا فاسألهم الجزية. فانهم اجايوك فاقيل منهم وكف عنهم

فان - 00:54:31

ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. واذا حاصرت اهل حسن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. ولكن

اجعل لهم وزنا

اضوك ان تنزلهم علـ حكم الله فلا تنزلهم علـ حكمك فانك لا تدرـ اتصب فيهـ حكم الله ام لا؟ دواهـ

00:55:11 مسامي طب قوله باب ما جاء في ذمة الله وذمة نسوان الذمة هي الاما

الامانة وذمة الله يعنى عهد الله امانه فهو: كا: فـ ذمة الله كا: فـ عهد الله وفـ امان: الله والله عز وجا: كتب: مهـ بحفظ من:

يعنى، إن من اعتدى عليه فقد اعتدى على الله، على شخص في حمى الله، وعهد الله، وإذا كان الناس يحظون من في ذمته فكيف بالله

عز و حا . وكذلك اذا كان: بعضه آنفة ذمة الانسـان: و عـمده و امانـه فـكـيف بالـله عـز و حـا ؟ فـهـذا مـن: بـاب تعـظـيم تعـظـيمه - 00:55:49

عَزَّ وَجَّهُ نَعَمْ، أَحَسْ: اللَّهُ أَكْمَ، قَالَ الشَّارِحُ أَيْ: مِنَ الدَّلِيلِ عَلَى وَحْيِ الْهُوَفَاءِ بَهَا وَاتِّمامَهَا إِذَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا وَالْذِمْمَةَ قَوْلَهُ تَعَالَى

00:56:11 - 11: الغفران: الله رحمة الله، مقالاً، وغبهم، والآيات: آيات السعى

العهد هنا الميم: و قال الشاعر العهد بيم: وكفارته كفارة بيم: ومداد المصنف ما يكون بيم: الناس له قال على عهد الا افعا كذا

وكذا ثم نقضه عليه بمن يعني هذه كفارة بمن ومراد المصنف ما يكره بين الناس من الذمة انه يحب الوفاء بذلك وهو فرد من

افاد معنی الایة - 00:56:31

فيه، دالة على وجوب الوفاء به. ولهذا قالوا، لا تنقض اليمان بعد توكيدها. ونكت العهد دليلاً على عدم تعظيم الله. فهو قادر في

00:56:56

ان يفعوا معهم خيراً قوله اغزوا اى اشرعوا في الغزو مستعين بالله محبس له قوله قاتا م كفر بالله هذا العموم بـ

جمع اها، الكفر المحاربين وغيرهم وخاص، منهم من له وخاص، منهم من له عهد والرهان والنسوان ومن لم يبلغ الحلم، لانه لا

00:57:16 - بگو: منه

غالباً فإن حصاً قاتلوا، يعني، فلا يقاتلون، من له عهد مع المسلمين: لا يقاتلا، الرهان، هم العياد في الصوامع، والنسوان يعني، النساء

00:57:36 - المرأة ومن لم يبلغ عن الاطفال، فان: كان لهم اثر في الحرب قتلوا كما له كان: الطفأ، حاسوسا او

المرأة تعين وتجسس او تنقل الاسلحة وما اشبه ذلك. نعم احسن الله اليكم. قوله لا تغلو ولا يمثلوا الغلو الغنية من غير قسمها. والغدر نقض العهد والتسلل التشويه بالقتل كجذع افه وادنه ونحو ذلك. ولا خلاف في - 00:57:56  
الغلو والغدر وكراهة مثل قوله ثم ادعهم الى الاسلام كما وقعت الرواية في جميع نسخ صحيح مسلم بزيادة ثم والصواب اسقاطها كما رواه ابو داود وابو عبيد في كتاب الاموال لان ذلك يوهم ابتداء بغير - 00:58:16

يوهم ابتداء بغير الثالث الخصال. يعني كان فيه شيء سابق قبل دعوة الاسلام وقد يقال انه مستقيم وهذا هو الاصل. ونظير ذلك قوله تعالى في سورة البلد ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة يعني ومع ذلك - 00:58:34  
وقد يكون ثم للترتيب الذكي نعم احسن الله اليكم. وقال المازري ليست ثم زائدة بل دخلت لاستفتاح الكلام. قوله وجه اخر للاستفتاح مثل الا. احسن الله اليكم. قوله ثم ادعو - 00:59:00

الى التحول الى دار المهاجرين يعني المدينة وذلك مستحب اذا اسلمو او واجب في اول الامر على كل من اسلم او على اهل مكة خاصة من اسلم منهم قبل الفتح - 00:59:20

واما بعد الفتح فقال صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. قوله وخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم مال المهاجرين الى اخره. اي في استحقاق والغنية وغير ذلك والا فهم كسائر اعراب المسلمين. الساكنين في الbadia من غير هجرة ولا غزو. فتجري عليهم احكام الاسلام - 00:59:30

احق لهم في القديمة والفيل وانما يكون لهم نصيب من الزكاة ان كانوا مستحقين. قال الشافعي رحمه الله الصدقات للمساكين للمساكين ونحوهم من لا حق له في في من لا حق له في في فاصلة؟ اي نعم. والفيء للاجناد قال ولا يعطى اهل الفيء من الصدقات. ولا اهل الصدقات من الفيء - 00:59:50

وقال مالك وابو حنيفة المالان سواء ويجوز صرف كل كل منها الى النوعين. قوله فانهم ابو فاسألهم الجزية استدل به مالك والوازاعي على جوازي ياخذ الجزية من كل كافر عربيا كان او عجميا كتابيا كان او مجوسيا ورجحه ابن القيم وشيخنا ابن عثيمين رحمه الله - 01:00:13

القول الثاني وقال ابو حنيفة تؤخذ من جميع الكفار الا المشركين العرب الا مشرك العرب ومجوسهم. قول الثالث وقال الشافعي لا تقبل الا من اهل الكتاب والمجوس عربا كانوا او عجما. ويحتاج بمفهوم اية الجزية وب الحديث سنوا بهم سنة اهل الكتاب - 01:00:33

قوله واذا حاصرت اهل حصن الى اخره الذمة العهد وخبرت الرجل وخبرت الرجل اذا نقضت عهده وخفرته امنت وحميته وهذا نهي تنزيه اي لا تجعل لهم ذمة الله فانه قد ينقضها من لا يعرف حقها كبعض الاعراب وسود الجيش ونحو ذلك فكان - 01:00:59  
يقول ان وقع نقض عهد من متعد او جاه كان نقض عهد الخلق اهون من نقض عهد الخالق تعالى قوله فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فيه دليل على انه ليس كل مجاهد مصيبة بل المصيبة واحد وهو المخالف لحكم الله في نفس الامر. نقلت الكلام على هذا الحديث من الخط الشارح - 01:01:22

وذكر انه نقله من القرطبي والنوي فالعلماء يأخذوا بعضهم البعض. نعم. احسن الله اليكم. تبيه اذا اسلم الانسان دون اهل بلاده فانه يجب عليه الهجرة الى بلاد الاسلام اذا قدر على ذلك ولم يقدر على اظهار دينه. قال الشيخ منصور بعد قول - 01:01:42  
انتهى وتجب الهجرة الى اخره وعلم مما تقدم بقاء حكم الهجرة لحديث لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة ولا تقطع التوبة حتى قبل طلوع الشمس من مغربها رواه ابو داود. واما قوله لا هجرة بعد الفتح اي من مكة. ومثلها كل كل بلد فتح لانها لم تبقى بلد كفر - 01:02:02

فيه مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين. الثانية الارشاد الى اقل الامرين خطرا. الثالثة قوله اغزوا باسم الله في سبيل الله. الرابعة قوله قاتلوا من كفر بالله. الخامسة قوله استعن بالله وقاتلهم. السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء. السابعة في كون الصحابي - 01:02:22

يحكموا عند الحاجة بحكم لا يدرى اي يوافق حكم الله ام لا باب ما جاء في الاقسام على الله عن جند ابن عبد الله رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي - 01:02:42  
يتعلى علي الا اغفر لفلان اني قد غرفت له واحفظت عملك. رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد.  
قال ابو هريرة تكلم بكلمة او بقىت دنياه واخرته. قال الشارح طيب الاقسام مع الله عز وجل يدخل باب التوحيد - 01:02:57  
اه لانه قد يكون فيه الاعجاب بالنفس. وانه يدل على الله عز وجل. وهذا لا يجوز. والاقسام على الله عز وجل قد يكون جائزا وقد  
يكون ليس كذلك. ويدل حديث الجواز قوله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله - 01:03:17  
ابره فيكون الجواز اذا حمله بذلك الثقة بالله عز وجل والطبع في رحمته ويكون ممنوعا اذا كان حمله على الثقة وانه يريد ان الله  
يفعل نعم احسن الله اليكم قال - 01:03:37

عين ذلك حرام اذا كان على جهة الحجر على الله والقطع بحصول المقسم على حصوله وهو التألي. فاما على جهة حسن الظن بالله  
فقد قال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله - 01:03:57  
كذا ظهر لي والله اعلم. قوله والله لا يغفر الله لفلان ظاهر في قطعه بان الله لا يغفر لذلك الرجل وكأنه حكم على الله وحجر عليه لما  
اعتقده له عنده من الكرامة لما اعتقد له عنده من الكرامة والحظ والمكانة. ولذلك المذنب من الخسنة والاهانة - 01:04:12  
وهذا نتيجة الجهل باحكام الالهية والربوبية علقة الشارح. قوله يتالى قال شيخ الاسلام التألي من من الالية وهي اليمين يقال تعالى  
ايزاد والوائتلى املأه شيئا؟ قوله من ذا الذي يتالى على؟ استفهاما باليمين او الحلف او - 01:04:32  
معنى واحد احسن الله اليكم. قوله من ذا الذي يتالى على استفهام على جهة الانكار والوعيد. وفي هذا الحديث تحريم الدلال على  
الله ووجوب التأدب معه في الاقوال والاحوال. وان حق العبد ان يعامل نفسه باحكام العبودية. ويعامل ربه بما يجب له من الاحكام  
من احكام الالهية - 01:04:52

الربوبية انتهى من تعليق الشارع فيه مسائل الاولى التحذير من التألي على الله. الثانية كون النار اقرب الى احدنا من شراك نعله  
الثالثة ان الجنة مثل ذلك. الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم بكلمة الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب - 01:05:18

هو من اكره من اكره الامور اليه باب لا يستشفع بالله على خلقه. عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاع - 01:05:38  
وهلكت الاموال فاستسقي لنا ربك فاننا نستشفع بك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله  
سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. ثم قال ويحك اتدري ما الله؟ ان شأن الله اعظم من ذلك. انه لا  
يستشفع - 01:05:53

بالله على احد من خلقه وذكر الحديث رواه ابو داود. طيب وجه دخول هذه في التوحيد ان الشافع اقل من المشفوع عنده الشافع  
اقل من المشفوع عنده. فاستشفاعنا الى الله بمخلوق جائز - 01:06:13  
اما استشفاؤنا بالله لمخلوق فهذا محرم. وهذا وجه الانكار لهذا الحديث. لان الرجل قال ونستشفع بالله عليك هذا حرام ما يجوز. نعم  
احسن الله اليكم. قال الشارح اي ان ذلك حرام. لانه الكبير المتعال فكيف يشفع عند احد من خلقه - 01:06:33  
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فان الشافع انما يشفع عند من هو اعلى منه. فهذا من اعظم التنقص لرب العالمين. فلذلك استعظامه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو الشيخ في كتاب العظمة عن ابي وحرة يزيد ابن عبيد السلمي قال لما قفل رسول الله  
صلى الله عليه - 01:06:53

عليه وسلم من غزوة تبوك اتاه وفدي بنى فزارة فقالوا يا رسول الله ادع ربك ان يغثينا واسفع لنا الى ربك وياسفع وياسفع ربك اليك  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك انا اشفع الى ربى فمن ذا الذي يشفع ربنا اليه؟ لا الله الا الله العلي العظيم وسع كرسي - 01:07:13

السموات والارض فهي تئط من عظمته كما يئط الرحيل الجديد. قال قال الشارح ابو وجرة تابعي انتهى فالحديث مرسل. يعني

ضعيف وتنقض يعني تصدر صوتا بسبب الثقل نعم احسن الله اليكم. فيه مسائل - 01:07:33

الاولى انكاره على من قال نستشفع بالله عليك. الثانية تغيره تغيرا عرف في وجوه اصحابه من هذه الكلمة. الثالثة انه لم يذكر عليه

قول نستشفع بك على الله. الرابعة التنبيه على تفسير سبحان الله. الخامسة ان المسلمين يسألونه الاستسقاء - 01:07:53

باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك. عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال

انطلقت في وفدبني عامر الى رسول الله - 01:08:11

الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا؟ فقال السيد الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا. فقال قولوا بقولكم اولا نبينا الطوال

هو الحبل في طوله قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا. فقال قولوا بقولكم او بعض او - 01:08:21

وبعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان. رواه ابو داود بسند جيد. وعن انس رضي الله عنه ان ناس قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن

خيرنا سيدنا وابن سيدنا فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهونكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان

ترفعوني فوق من - 01:08:50

التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد. طيب هذا الباب قد مر مثله في وسط كتاب التوحيد وقوله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل للشرك - 01:09:10

هذا مثله وهذا باب توکید الامر. والشيخ رحمه الله قد سده الله عز وجل في هذا التأليف العظيم. هذا الكتاب النفيس وفي هذا اه قد

يقال ان الحماية هنا حماية الالفاظ. هناك حماية الاعمال. لذلك كان يأتي الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:30

ويأتون قبره قال صلوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا وهنا حماية الالفاظ. نعم. احسن الله اليكم قال الشارح قوله السيد الله قال

الخطابي يريد عليه الصلاة والسلام ان السؤدد حقيقة لله عز وجل وان الخلق كلهم - 01:09:50

له الى ان قال فعلهم الثناء عليه الصلاة والسلام وارشدهم الى الادب في ذلك. وقال عليه الصلاة والسلام قولوا بقولكم يريد قولوا

بقول اهل دينكم وملتكم وادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله في كتابه فقال يا ايها النبي ويا ايها الرسول ولا تسموني سيدا كما

تسمون رؤساءكم - 01:10:10

معكم ولا تجعلوني مثلهم فاني لست كاحدهم. اذ كانوا اذ يسودونكم في اسباب الدنيا. وانا اسودكم بالنبوة والرسالة رسولا ونبيا.

قوله او بعض قولكم فيه حذف واختصار ومعناه دعوا بعض قولكم واتركوه. يريد بذلك الاقتصاد في المقال. وقوله - 01:10:30

عليه الصلاة والسلام لا يستجرينكم الشيطان معناه لا يتخذنكم جريمة الجري مثل مندوب احسن اليكم. معناه لا يتخذنكم جريمة والجري

الوكيل. ويقال الاجير. انتهى كلام الخطابي. ومنه ما جاء في حديث ام اسماعيل - 01:10:50

عليه السلام في زمزم حين ارسلت جرهم جلي او جليبين يعني شوفوا لهم الماء ويشوفون نعم وكان هؤلاء استخداتهم

الشيطان في الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم. يحرفوا عن دينهم. نعم - 01:11:11

وقال شيخنا الذي وقع في نسخ التوحيد الصحيحة بخط المصنف وغيره ولا يسخرنكم الشيطان بالياء المثناة تحت والسين والسين

المهملة والسين المهملة والخاء المعجمة بعدها راء ثم نون. وعزا الحديث لابي داود والذى وجدها في نسخ ابي داود الصحيحة

المعتمدة يستجرى - 01:11:31

بالثاء المثناة فوق بعد السين ثم جيم ثم مثناة تحتية بعد الراء ثم نون. قال في النهاية لا يستجرينكم الشيطان اي لا يستغلنكم

فيتخذنكم جليا اي رسولا وكيلا وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح. فنهاهم عنه. يريد تكلم بما يحظركم من القول

ولا تتكلفوه كانكم وكلاء الشيطان ورسله - 01:11:51

تنطقون على لسانه انتهى وهذا الحديثان وما شابههما دليل على الادب مع الله. قوله انا سيد ولد ادم وشبهه دليل على الجواز فيه

مسائل الاولى تحذير الناس من الغلو فاذا لوحظ الغلو يمنع. واذا كان الخبر فيجوز. احسنت - 01:12:15

لذلك ياشيخ في بعضهم في الاستفباح الكلام. سيدنا ونبيا محمد ما يقصد به غلو ولا غيره. ماشي. ايه. ما يمنع هذا لكن الاكثر منه

ما ينبعي. اللهم صلي على سيدنا محمد. فان كانت الصلاة فيمني. الصلاة. ايه. احسن الله اليكم - [01:12:37](#) -  
الاولى تحذير الناس من الغلو. الثانية ما ينبعي ان يقول من قيل له انت سيدنا الثالثة قوله لا يستجربنكم الشيطان. مع انهم لم الا  
الحق الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي. طيب باقي لنا باب. باقي باب - [01:12:57](#) -  
سطعشر صفحة. هل تبون نكملها بعد العشاء ولا الفجر؟ والله ظني ما يحمل درس فجر. الفجر؟ ما قبل السنة بعد الصلاة ان شاء الله  
اللي عند الزواج الله يسترها عليه كانك معرض معذور - [01:13:17](#) -  
01:13:37 -